بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

المسؤول من احسان سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ
الاسلام والمسلمين بقية المجتهدين موضح المشكلات
بالدلائل الواضحات بلغه الله اعلا المقامات وختم
اعماله بالصالحات وادام ايامه وانفذ احكامه وجدد
على يديه دين هذه الامة وكشف به عنها كل غمة ان يوضح لنا
ما اشكل علينا ودق فهمه من الفاظه الشريفة العزيزة وما غرب عنا
علمه في كتابه جمع الجوامع في علمي الاصول الفوائد اللوامع العديم المثال المحتوي
على فوائد جمة لم تخطر لغيره ببال فلقد عم النفع به ولله الحمد
وشدت في طلبه الرحال وكررت عليه الطلبة واعرضت عن كل مختصر
وامعنت فيه الاكابر النظر وشبهت المختصر بالكواكب وشبهه بالقمر
وذلك هو محتوي على عدة سؤالات لم حذفتم من اصول الفقه
لفظ المعرفة ولم تحذفوا من حد الفقه لفظ العلم
ما الجمع بين تقييدكم الاحكام الشرعية في العملية في حد الفقه وتقييد الحكم
بفعل المكلف مع ان الاعتقادات الدينية كاصول الاحكام وهل تسمى
الاعتقادات والنيات والاقوال افعالا حقيقية او مجازا وان قلتم مجازا
فهل يجوز ادخال المجاز في الحد اولى ما معنى قولكم بل الامر
موقوف الى وروده عقيب قولكم ولا حكم قبل الشرع ما معنى قولكم

١

واثم القائل لايثاره نفسه بعد قولكم ان المكره غير مكلف وقضية
كلامكم هنا ان السكران غير مكلف واخترتم في شرح المختصر انه مكلف
عن نص الامام الشافعي رضي الله عنه ما شرح
قولكم ان الخطاب ان اقتضى الترك اقتضاء غير جازم بنهي مخصوص
فكراهة او بغير مخصوص فخلاف الاولى وقولكم في مسئلة الحسن والقبيح المنهي
ولو بالعموم فدخل خلاف الاولى ما معنى قولكم والفرض
والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة وهو لفظي مع ان ابا حنيفة
يقول ان الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني ومن جحد
ما ثبت بدليل قطعي كفر ومن جحد ما ثبت بدليل ظني لم يكفر
ما شرح تعريفكم الاداء والقضاء فانكم نحوتم فيه نحوا عسر فهمه ولم نجده
في شرحكم المختصر ما الجمع بين قولكم في المندوب والمباح والاصح
ليس مكلفا به وكذا المباح مع قولكم وان الاباحة حكم شرعي وقولكم
والحكم خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف
قولكم في فرض الكفاية بالذات زيادة لم تذكروها في شرحكم
وقد نقصتم منه قولكم ديني ما معنى قولكم بعد حكايتكم
الخلاف في تكليف الكافر بالفروع قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب
التكليف وما يرجع اليه من الوضع لا الاتلاف والجنايات وترتب اثار
العقود مع ان الاتلاف من خطاب الوضع

Copyright © King Saud University